

“خدوش الآيفون” تثير جدلاً بعد إطلاق آيفون 17... وآبل توضح

29 سبتمبر، 2025



منذ إطلاق سلسلة آيفون 17 الجديدة، اشتعل الجدل حول ما وُصف بـ“خدوش الآيفون”، بعدما انتشرت صور ومقاطع لموديلات آيفون 17 برو وآيفون إير وهي تحمل علامات أشبه بالخدوش، خصوصاً في الألوان الداكنة مثل الأزرق العميق والأسود، ما أثار تساؤلات حول صلابة التصميم وجودة المواد المستخدمة.

في أول تعليق رسمي، أوضحت آبل أن العلامات التي ظهرت على بعض الأجهزة المعروضة في متاجرها ليست خدوشاً حقيقية، وإنما بقايا من قواعد العرض MagSafe القديمة التي استُخدمت بشكل متكرر، مؤكدة أن هذه الآثار مؤقتة وسهلة الإزالة بالتنظيف ولا تعكس ضعفاً في متانة الجهاز، وفقاً لموقع Tom's Guide.

لكن تجارب بعض المراجعين والمستخدمين أظهرت جانباً آخر؛ إذ أشار البعض إلى ظهور خدوش طفيفة فعلية على أجهزة مثل آيفون 17 برو باللون “البرتقالي الكوني”، بينما لم تُسجَل ملاحظات مشابهة على نسخ أخرى مثل “برو ماكس” الأزرق العميق. واعتُبر ذلك مؤشراً على أن أسلوب الاستخدام الشخصي-من وضع الهاتف منفرداً في الجيب أو حمله مع مفاتيح وأغراض معدنية-يلعب دوراً في ظهور هذه العلامات.

كما طالت الانتقادات الإطار المصنوع من الألمنيوم، بعدما أظهر اختبار التحمل الذي أجراه حساب JerryRigEverything على "يوتيوب" أن الطلاء الأنودايزي، خاصة حول بروز الكاميرا، قد يتعرض للتآكل عند الاحتكاك بمفاتيح أو عملات معدنية. ومع ذلك شددت آبل على أن الألمنيوم المستخدم يتمتع بمتانة عالية، ولا يختلف عن المعادن المطلية المستخدمة في أجهزتها السابقة مثل "ماك بوك" و"آيفون الأقدم، وإن كان عرضة للخدوش مع مرور الوقت.

و بررت الشركة قرارها بالاعتماد على الألمنيوم بدلاً من التيتانيوم في "آيفون 17 برو" و"برو ماكس" بدوافع تقنية أبرزها تحسين التبريد، وهو ما انعكس إيجاباً في التجارب المبكرة من حيث الأداء والاستقرار مقارنة بـ"آيفون 16 برو" و"غالاكسي S25 ألترا".

ورغم أن الوقت لا يزال مبكراً للحكم على متانة الهواتف على المدى الطويل، ينقسم المستخدمون بين من لم يلحظ أي خدوش، ومن يرى العكس. وفي ظل تضارب التجارب، تبقى النصيحة الأكثر واقعية: استخدام غطاء واقٍ لتفادي أي خدوش أو صدمات غير متوقعة.